



متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>



واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا (كوفيد - 19) *The reality of health behavior among young people in football in light of the third wave of the corona virus*

نبيل ناجم^(أ)، باهية توابتية^(ب)، مبارك سبع^(ج)، محمد إسلام ربيعي^(د)

(أ، ب، ج، د) جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.

تاريخ القبول: 2022/08/25

تاريخ المراجعة: 2022/08/18

تاريخ الاستقبال: 2022/08/12

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا (كوفيد-19)، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الصحي تبعاً للمتغيرات المتمثلة في الإصابة بالفيروس، المستوى المعيشي للأسرة، المعاناة من مرض مزمن، وقد تم الاعتماد على أداة مقياس السلوك الصحي من إعداد الصمادي محمد عبد الغفور والصمادي أحمد عبد المجيد 2011، ويتكون من 52 عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث 60 لاعباً، أُختيرت بالطريقة القصدية، وقد أسفرت نتائج الدراسة بأن واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا (كوفيد-19) متوسطاً.

Abstract

The current study aimed to identify the reality of health behavior among young people in football in light of the third wave of the Corona virus (Covid-19), and to determine whether there are statistically significant differences in health behavior according to the variables represented in infection with the virus, the standard of living of the family, suffering From a chronic disease, the health behavior scale tool was prepared by Al-Smadi Muhammad Abdul Ghafour and Al-Smadi Ahmed Abdul Majeed 2011, and it consists of 52 phrases distributed over four dimensions, and we relied on the descriptive approach, and the research sample included 60 players, selected In an intentional way, the results of the study revealed that the reality of health behavior among young people in football in light of the third wave of the Corona virus (Covid-19) is moderate..

الكلمات المفتاحية

السلوك الصحي؛

الناشئين في كرة القدم؛

الموجة الثالثة لفيروس
كورونا.

Keywords

healthy behavior;

young footballers ;

The third wave of
the Corona virus .

* المؤلف المرسل

البريد الإلكتروني: nabil.nadjem@univ-tebessa.dz (ن.ناجم)

1. مقدمة

قد لاقت الصحة اهتماما واضحا على مر العصور، فلقد بدأ اهتمام الكثير من الأجناس البشرية بالظروف الصحية في العصور القديمة، ممثلا في مقاومة الأمراض، مستخدمين في ذلك التأهيل البدني ونوعية التغذية كمظهرين يشكلان ضرورة ملحة للحياة، حيث بدأت العناية بالصحة مصاحبة للطبوس الدينية، ثم تطورت إلى أن أصبحت إحدى واجبات الدولة، فلقد وصف المصريون القدماء أكثر من 260 مرضا - دون تعريف مسبباتها - ، كما نجح الصينيون القدماء في استخدام طب التدليك Osteopathy الذي يطلق عليه العلاج الطبيعي، وبرع الهندوس القدماء في إجراء العمليات الجراحية بما لهم من خبرة ومهارة رغم عدم إلمامهم حينئذ بعلم التشريح بالصورة التي كانت عليها في حضارات أخرى. (كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001، الصفحات 31-32-33)، أما في الحضارة الإغريقية فقد كان اليونان يعتبرون أن الصحة الشخصية للفرد تكون نتيجة لتقوية صحة الفرد عن طريق الاهتمام بنظافته الشخصية وأدائه للتدريبات البدنية، حيث أنشأت المؤسسات الصحية التي اهتمت بمجالات منابع المياه والغذاء. (كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001، صفحة 34)، ويقصد بالصحة على أنها "حالة من السلامة والكفاءة البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة، وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز"، أما (اتشلي1988) فيوضح أن مفهوم الصحة لا يشير فقط إلى وجود أو غياب المرض أو العجز الجسمي، ولكن يشير أيضا إلى بعض الجوانب الإيجابية مثل اللياقة النفسية والعقلية والاجتماعية. (مصطفى، 2014، صفحة 87).

وتوجد هناك عدة عوامل مؤثرة في الصحة بصورة مباشرة أو غير مباشرة وتكون إما مقصودة أو غير مقصودة تعرف بالسلوكيات، وهي الإجراءات المتبعة في طريقة العيش والتي تؤثر في الصحة على المدى البعيد ويكمن أثرها في تنمية الجسم أو تدهوره، ويقصد بالسلوك بأنه هو التصرف الصادر من الفرد لمواجهة المحيط في زمن معين فهو يرتبط في آن واحد بالفرد ومحيطه الذي ينتمي إليه

ويكسب ذلك معنى، ويمثل طريقة أو أسلوب للبحث عن مواقف ومواضع تسمح بتقليل الضغوطات وتلبية حاجات الفرد (نزار محي الدين، 2021، صفحة 21) ويعتبر السلوك الصحي أهم محددات الصحة ويعرفه (فتحي ندا، 1999) بأنه هو التصرف الصحي السليم للأفراد في المواقف الصحية المختلفة فيما يتعلق بصحتهم الشخصية وصحة المجتمع ككل (عصام محمد القلاي، 2013، صفحة 189) وتسعى منظمة الصحة العالمية إلى رفع المستوى الصحي للشعوب وخاصة تلك التي تعاني حروبا ومشاكلا، حيث نرى بين الأطفال اللاجئين والفقراء والمرضى والذين يعانون مشاكلا في حياتهم إهمالا واضحا بالصحة يؤدي إلى تسوس الأسنان، أمراض الكلى، الأمراض الجلدية، الأمراض التنفسية، نظرا لأنهم لا يمارسون الرياضة بانتظام ولا يأكلون غذاء صحيا.

ويذكر (كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001، صفحة 36) إن نشوب الحرب واستمرارها، وانهار الحضارات وانخفاض مستوى المعيشة لأفراد المجتمعات في القرون الوسطى، مع تعاظم تفشي الاضطهاد وسطوة الكنيسة ورجال الدين الذين قضاوا على الطب اليوناني والروماني بتأكيدهم أن جسم الإنسان مصدرا للخطايا... في نفس الوقت الذي كانت تتعارض فيه العناية بالصحة مع الحياة الدينية في ظل الاهتمام بالروح أكثر من الاهتمام بالجسد، التي أدت الى تدهور حالة الفرد، وتفشي عدد كبير من الأمراض في أوريا خلال ما سمي بعصور الظلام. وتعتبر الصحة في مجالات التربية البدنية والرياضية، إحدى مظاهر علم الصحة التي تهتم بدراسة التفاعل المتبادل بين الجسم البشري لممارسة الأنشطة الرياضية مع البيئة الخارجية.

وبناء على ذلك تم إعداد متطلبات ومستويات صحية تهدف إلى تقوية الصحة، ورفع كفاءتها لممارسي الأنشطة الرياضية بالتزامن مع الجوانب الأخرى التي تحقق ذلك، من أجل الوصول بهم إلى المستويات الرياضية العليا. (كمال عبد الحميد اسماعيل، 2001، صفحة 49) ومع انتشار فيروس كورونا انتشرت سلوكيات صحية للحفاظ على الصحة العامة وتجنب العدوى، ولا تقتصر هذه السلوكيات على فئة معينة بل تشمل المجتمع ككل كبارا

مجالات الدراسة

المجال المكاني: تمثل في بلدية الشريعة بولاية تبسة وبلدية المغير بولاية الوادي سوف.

المجال الزمني: استمرت مدة كتابة البحث من شهر نوفمبر 2021 إلى شهر جوان 2022.

منهج الدراسة

يعرف بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الحصول على الحقيقة في العلم، أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، والمناهج أو طرق البحث تختلف باختلاف المواضيع، ولهذا توجد أنواع من المناهج العلمية (عيادي نادية، 2015، صفحة 285)، وباعتبار موضوع الدراسة يتعلق بمعرفة واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا، فإن أنسب منهج يمكن استخدامه هو المنهج الوصفي. وذلك لاهتمامه بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي (اسماعيل سيبوكر، 2018، صفحة 46)، بالإضافة إلى أنه يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمي وكمي، فالتعبير الكيفي يبين لنا الظاهرة ويحدد خصائصها والتعبير رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة. (خميس، 2013، صفحة 291)

ضبط متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

ويسمى أحيانا بالمتغير التجريبي، وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (نزار محي الدين، 2021، صفحة 82). ويتمثل المتغير المستقل في الموجة الثالثة لفيروس كورونا (كوفيد-19).

المتغير التابع

وهو الظاهرة التي تختفي أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل أو يبدله (نزار محي الدين،

وصغارا، ويعتبر الرياضيون من بين هذه الفئات التي يجب أن تحافظ على صحتها وذلك لطبيعة الممارسة التي تؤدي إلى سرعة انتشار الفيروس بينهم وتمثل في لمس الأدوات الرياضية، وطريقة التنفس، والاحتكاك بينهم...، أما الناشئين فيعتبرون أكثر عرضة للأمراض وذلك لصغر سنهم وقلة خبرتهم في طرق الوقاية، ولكن مع انتشار الوعي في المجتمع فقد ظهرت منظمات صحية تحرس على التوعية المستمرة لتجنب نقل العدوى أو الإصابة بهذه الأمراض ومنه نطرح التساؤل التالي:

ما هو واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا (كوفيد_19)؟

2. الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة

إن اختيار العينة من أهم المشكلات التي تواجه الباحث، فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي وجميع فئاته، حيث أن العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، حيث إن استعمال العينة يوفر الكثير من الوقت والجهد على الباحث، ويسهل الوصول إلى النتائج بسرعة. (ناجم نبيل، 2017، صفحة 262). وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من جمعيتين رياضيتين بولاية تبسة وجمعية رياضية بولاية الوادي سوف وكان العدد الإجمالي للعينة 60 ناشئاً.

حرصاً منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية، وذلك لأسباب منها:

- ❖ قرب الأندية من مقر سكننا.
- ❖ معرفة بعض المسؤولين من الجمعيات مما سهل علينا الكثير من الإجراءات.
- ❖ الجمعيات الثلاثة تمت فيها عملية التدريب باستمرارية عكس بعض الجمعيات التي تأثرت بجائحة كورونا.

ولتحقيق الغرض تم كتابة 65 عبارة تقيس أربعة أبعاد رئيسية (العناية بالجسم، العناية بالصحة العامة، التعامل مع العقاقير والأدوية، الصحة النفس-اجتماعية). تم تحكيم الفقرات من خلال عرضها على عشرة متخصصين في مجال القياس والإرشاد وعلم النفس وبعد الأخذ بملاحظاتهم حذفت اثنا عشر عبارة وتبقى 52 فقرة، وزع المقياس بصورته الأولية على عشرة من المتخصصين في مجالات القياس والتقويم والإرشاد وعلم النفس التربوي وعلم النفس اللغوي والتربية وطلب منهم التأكد من مدى انتماء الفقرات للأبعاد التي صممت من أجل قياسها وتمثيلها والتأكد من سلامة اللغة وسهولة الفهم ومدى ملاءمتها لطلبة الجامعة، وتم تقسيم أبعاد المقياس كما يلي:

كتبت جميع فقرات المقياس بالصيغة الإيجابية ووضع أمام كل فقرة تدرج خماسي نوع ليكتر بحيث أن:

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
الدرجات	4	3	2	1	0

- ❖ من 52 إلى 104 لا يهتم بالسلوكيات الصحية.
- ❖ من 105 إلى 156 متوسط الاهتمام بالسلوكيات الصحية.
- ❖ من 157 إلى 208 يهتم كثيرا بالسلوكيات الصحية.

مقياس السلوك الصحي

المقاسة أو القدرة على التمييز بين المستويات المختلفة للسمة، والمقصود بها استخدام محك آخر يصنف الأفراد إلى مستويات في السمة المرغوبة ثم تطبيق الاختبار على هؤلاء الأفراد وبحث الفروق بين درجات الاختبار لمجموعات المستويات المختلفة، وفي هذه الحالة تدل الفروق على صدق تجريبي أو صدق المحك لدرجات الاختبار (دحه، 2017، صفحة 25) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): يمثل صدق المقياس بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

المقياس	مجموعات المقارنة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
السلوك	المجموعة الدنيا	16	29,7500	10,06313	-3,079	15	دال عند 0,008
الصحي	المجموعة العليا	16	35,8750	6,05392			

(2021، صفحة 82). ويتمثل المتغير التابع في السلوك الصحي.

أدوات الدراسة

تعتبر أداة البحث مهمة للغاية في عملية البحث فبدونها لا يتم جمع المعلومات ودراساتها، ويتم اختيارها بعناية لأن نتائج البحث تتعلق بها، وتتنوع الأدوات وتختلف حيث يعتبر الباحثون بحاجة دائمة الى التقنيات الحديثة المتطورة ووسائل القياس كالمقابلة والملاحظة والاستبيان والاختبارات والتصميم والتحليل والاستنتاج، وقد استخدمنا في بحثنا مقياس السلوك الصحي وهي أداة تقيس السلوكيات الصحية لدى طلبة الجامعات الأردنية بحيث تتمتع بخصائص سيكو مترية مقبولة،

الفقرات	الأبعاد
11-1	بعد الصحة العامة
23-12	بعد العناية بالجسد
32-24	بعد استخدام العقاقير
52-33	البعد النفسي والاجتماعي

ويمكن لدرجة المفحوص أن تتراوح ما بين 52 – 260 درجة، وكلما ارتفعت درجة المفحوص يعني أنه يمارس سلوكيات صحيحة تساعده على أن يحيى حياة طبيعية، بمعنى أن لديه أسلوب حياة إيجابي وصحي، ويمكن تقسيمها كما يلي:

الأسس العلمية لأدوات الدراسة

الصدق (Validity)

يشير مفهوم الصدق إلى ما إذا كان الباحث يقيس أو يصف بالفعل ما يود أن يقيسه أو يصنفه. (نبيل، 2018، صفحة 109). وعلى هذا الأساس قمنا بقياس صدق الأداة بالطرق التالية:

صدق المقارنة الطرفية

هدفها التعرف على مدى قدرة الاختبار على التفرقة بين المرتفعين والمنخفضين في السمة

صدق الاتساق الداخلي

وهذه الطريقة تماثل طريقة الصيغتين المتكافئتين، غير أنها لا تهدف لتقييم تكافؤ الصيغتين نظرا لأنها تعتمد على تطبيق اختبار واحد ثم تجزئته إلى نصفين متكافئين، وإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل من النصفين بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار، ولذلك فهي تهتم بتقييم الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار وهذا ما يوضحه الجدول التالي: (نبيل، 2018، صفحة 109).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة "ت" بلغت (-3,079) عند درجة حرية (15) وبمستوى دلالة (0.008)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك الصحي بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة الدنيا أي أن المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة الدنيا (29,7500) بينما بلغ متوسط المجموعة العليا (35,8750)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الجدول رقم (2): معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الصحي.

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.01
الصحة العامة	881**	دال إحصائيا
العناية بالجسد	900**	دال إحصائيا
استخدام العقاقير	796**	دال إحصائيا
البعد النفسي والاجتماعي	888**	دال إحصائيا

(**دال إحصائيا عند 0.01)

فترات متفاوتة (نبيل، 2018، صفحة 110). وعلى هذا الأساس قمنا بقياس ثبات الأداة بالطرائق التالية:

الباحث معادلة (سبيرمان براون) لإجراء تصحيح إحصائي لمعامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة وذلك لأن الثبات يتأثر بطول الاختبار (نبيل، 2018، صفحة 111).

الثبات (Reliability)

يشير ثبات المقياس إلى ثبات نتائجه أي أنه لا تتأثر درجات الأفراد إذا ما طبق عليهم المقياس في معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

في هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة، ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على الأسئلة الفردية، ثم يحسب درجات الأسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما، ويجب أن يطبق

الجدول رقم (3): يمثل نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون).

المقياس	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد البنود	معامل الثبات
السلوك	الفردية	76,4833	11,65099	26	قبل التصحيح
الصحي	الزوجية	79,3000	10,94563	26	بعد التصحيح
الكلية		155,7833	22,59662	52	0,966

سبيرمان براون

معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ

ليست ثنائية البعد (نبيل، 2018، صفحة 111)، والجدول التالي يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل:

معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام "معادلة ألفا كرونباخ" لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الاجابة ليست صفرا أي

الجدول رقم (4): يمثل معامل الثبات بطريقة الفا-كرونباخ.

المقياس	عدد الأبعاد	الفا-كرونباخ
السلوك الصحي	4	0,864

أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية

الإحصائية باختلاف نوع المشكلة وكذلك تبعا لهدف الدراسة، فقد اعتمدنا على الوسائل الإحصائية التالية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم، كما تختلف خطة المعالجة

الجدول رقم (5): يوضح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الاستخدام	الأساليب الإحصائية
للتعرف على دلالة الفروق في السلوك الصحي بالنسبة لمتغيرات الدراسة الثنائية (الاصابة بالفيروس . المعاناة من مرض مزمن)	اختبار "ت" ستيودنت
لمعرفة الفروق في السلوك الصحي بالنسبة للمتغيرات الثلاثية (المستوى المعيشي للأسرة . المعاناة من مزمن . الاصابة بالفيروس)	اختبار تحليل التباين "ف"

3. النتائج

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية

الجدول رقم (06): يوضح درجات ونسب وترتيب وطبيعة أبعاد مقياس السلوك الصحي.

أبعاد المقياس	عدد العينة	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأبعاد	مستوى الاهتمام
بعد الصحة العامة	60	1791.00	19,16	7,27155	29,8500	03	متوسط
بعد العناية بالجسد	60	2188.00	23,40	2188.00	36,4667	02	متوسط
بعد استخدام العقاقير	60	1620.00	17,33	1620.00	27,0000	04	متوسط
البعد النفسي والاجتماعي	60	3748.00	40,09	3748.00	62,4667	01	متوسط
المجموع	—	9347.00	100	21,26913	38,945825	—	متوسط

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (غنية، 2021، صفحة 169) عند دراستها "للسلوك الصحي وعلاقته بجودة الحياة لدى الممرضين -دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي-" والتي خلصت فيها إلى أن مستوى السلوك الصحي لدى أفراد عينة الدراسة متوسط.

من خلال الجدول رقم (06): نجد أن درجات المقياس الكلية للسلوك الصحي جاءت ايجابية بمجموع درجات (9347,00) درجة، وبنسبة مئوية قدرها (100)، وهذا لا يدل على تحقق الفرضية الرئيسية التي تنص على أن "واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا(كوفيد-19) متدني".

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الجدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار "ت" ودلالاتها لمجتمع البحث حسب متغير الاصابة بالفيروس.

المتغير	الاصابة بالفيروس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الاصابة بالفيروس	نعم	154,5000	13,42882	0,124	غير دال عند 0,902
بالفيروس	لا	155,8750	21,80164		

ذات دلالة احصائية في السلوك الصحي بحسب متغير الإصابة بالفيروس.

وهذا يتفق مع الدراسة التي قام بها (نزار محي الدين، 2021، صفحة 104) بعنوان "تعديل السلوك الصحي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا داخل المؤسسات التربوية لطور المتوسط لدائرة عين البيضاء ولاية أم البواقي"، وقد توصلت النتائج إلى أن السلوك الصحي لدى العينة في ظل تفشي فيروس كورونا كان متوسطا.

من خلال الجدول رقم (7): يبين الوسطيين الحسابيين لمتغير الدراسة (السلوك الصحي) حسب متغير الإصابة بالفيروس، حيث جاء على التوالي (310,375)، وبانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (35,23046)، كما يبين الجدول أن قيمة "ت" جاءت بمقدار (0,124) عند درجة حرية (58)، ومستوى دلالة (0,902)، مما لا يدل على وجود فروق

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الجدول رقم (8): التباين ومجموع المربعات ومتوسطاتها ونتائج اختبار "ف" ودلالاتها لمتجمع البحث حسب متغير المستوى المعيشي للأسرة.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	38	15,936	0,419		
داخل المجموعات	21	3,714	0,177	2,371	دال عند 0,019
الكلية	59	19,650	-		

وهذا يتفق مع الدراسة التي قامت بها (سمية، 2019، صفحة 588) بعنوان "محددات الصحة ومظاهر السلوك الصحي دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بمدينة سطيف" حيث توصلت إلى أن مستوى السلوك الصحي لدى العينة في ظل المتغير "المستوى الاقتصادي والاجتماعي" متوسطا.

من خلال الجدول رقم(8): نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,019) حيث بلغت قيمة "ف" (2,371)، مما يعني تحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الصحي حسب متغير المستوى المعيشي للأسرة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

الجدول رقم(9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار "ت" ودلالاتها لمتجمع البحث حسب متغير المعاناة من مرض مزمن.

المتغير	المعاناة من مرض مزمن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
المعاناة من مرض مزمن	نعم	149,2000	30,18609	0,720	غير دال
	لا	156,3818	20,55209		عند 0,474

(0,474)، مما لا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الصحي بحسب متغير المعاناة من مرض مزمن. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (مروة قانة، 2021، صفحة 63) حيث توصلت إلى أن درجة السلوك الصحي لدى المصابين بالسكري متوسطة.

4. المناقشة

فمن خلال النتائج المذكورة سابقا لا نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمتغيرين الإصابة بالفيروس والمعاناة من مرض مزمن بينما توجد

من خلال الجدول رقم (9): يبين الوسطيين الحسابيين لمتغير الدراسة (السلوك الصحي) حسب متغير المعاناة من مرض مزمن، حيث جاء على التوالي (305,5818) وبانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (50,73818).

كما يبين الجدول أن قيمة "ت" جاءت بمقدار (0,720) عند درجة حرية (58)، ومستوى دلالة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا (كوفيد_19).

سطيف" حيث توصلت إلى أن مستوى السلوك الصحي لدى العينة في ظل المتغير "المستوى الاقتصادي والاجتماعي" متوسطا، أما في نتائج الفرضية الجزئية الثالثة يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة (السلوك الصحي) حسب متغير المعاناة من مرض مزمن، حيث جاء على التوالي (305,5818) وبانحرافين معيارين مقدارهما على التوالي (50,73818)، كما يبين الجدول أن قيمة "ت" جاءت بمقدار (0,720) عند درجة حرية (58)، ومستوى دلالة (0,474)، مما لا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الصحي بحسب متغير المعاناة من مرض مزمن، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (مروة قانة، 2021، صفحة 63) حيث توصلت إلى أن درجة السلوك الصحي لدى المصابين بالسكري متوسطة.

5. خاتمة

لقد أصبح مفهوم الصحة منتشرا في الآونة الأخيرة نظرا لانتشار الوعي الصحي في المجتمع، وخاصة مع انتشار الفيروسات والأمراض المزمنة أصبح من الغاية الاهتمام بالمستوى الصحي، ومع انتشار فيروس كورونا المعدي منهج الإنسان لذاته مجموعة من السلوكيات الوقائية للحد من العدوى، ويلعب السلوك الصحي دورا مهما حيث أنه مرتبط بعدة جوانب في الحياة وله تأثير خاص على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ولكي يحظى الانسان بحياة متوازنة عليه القيام بمختلف أنواع الحماية لذاته وللمجتمع وليساهم في استمرار الحياة بالشكل الطبيعي والخالي من العوائق التي تهدد تطور المجتمع. وتبعاً لنتائج الدراسة وانطلاقاً من الهدف الرئيسي والذي ينص على معرفة مستوى السلوك الصحي عند الناشئين في كرة القدم، توصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك الصحي عند الناشئين في كرة القدم كان متوسطا وهذا راجع إلى الوعي الصحي خاصة ذلك الذي يتلقاه الناشئ من عائلته، بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي للأسرة والذي يساهم في اكتساب عادات صحية سليمة، وكذلك الاصابة بمختلف الأمراض المزمنة تجبر الإنسان على التحلي بالسلوكيات الصحية لتفادي

فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المستوى المعيشي للأسرة، فمن خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية نجد أن درجات المقياس الكلية للسلوك الصحي جاءت ايجابية بمجموع درجات (9347,00) درجة، وبنسبة مئوية قدرها (100)، وهذا لا يدل على تحقق الفرضية الرئيسية التي تنص على أن "واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا(كوفيد-19) متدني"، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (غنية، 2021، صفحة 169) عند دراستها "للسلوك الصحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرضى - دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي"- والتي خلصت فيها إلى أن مستوى السلوك الصحي لدى أفراد عينة الدراسة متوسطا، بينما نتائج الفرضية الجزئية الأولى يبين الوسطين الحسابيين لمتغير الدراسة (السلوك الصحي) حسب متغير الاصابة بالفيروس، حيث جاء على التوالي (310,375)، وبانحرافين معياريين مقدارهما على التوالي (35,23046)، كما يبين الجدول أن قيمة "ت" جاءت بمقدار (0,124) عند درجة حرية (58)، ومستوى دلالة (0,902)، مما لا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الصحي بحسب متغير الاصابة بالفيروس.

وهذا يتفق مع الدراسة التي قام بها (نزار محي الدين، 2021، صفحة 104) بعنوان "تعديل السلوك الصحي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا داخل المؤسسات التربوية لطور المتوسط لدائرة عين البيضاء ولاية أم البواقي"، وقد توصلت النتائج إلى أن السلوك الصحي لدى العينة في ظل تفشي فيروس كورونا كان متوسطا، بينما في نتائج الفرضية الجزئية الثانية نلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,019) حيث بلغت قيمة "ف" (2,371)، مما يعني تحقق الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الصحي بحسب متغير المستوى المعيشي للأسرة، وهذا يتفق مع الدراسة التي قامت بها (سمية، 2019، صفحة 588) بعنوان "محددات الصحة ومظاهر السلوك الصحي دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بمدينة

تعزى لمتغير المستوى المعيشي للأسرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم والتي تعزى لمتغير الإصابة بالفيروس والإصابة بمرض مزمن.

الأعراض المصاحبة لقلّة الاهتمام بالذات، كما أن انتشار فيروس كورونا أجبر الناس باختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية على التحلي بالسلوكيات الوقائية لاستمرار حياتهم، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم والتي

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح

جامعة قاصدي مرباح معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة.

المراجع

- أبو العلا أحمد عبد الفتاح كمال عبد الحميد اسماعيل. (2001). الثقافة الصحية للرياضيين (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الصادق سالم السائح عصام محمد القلاي. (2013). تأثير برنامج تثقيفي صحي على المعلومات والسلوك الصحي لناشئي الصم والبكم. جامعة سبها(1)، 189.
- بسنت محمد مصطفى. (2014). أبعاد السلوك الصحي المنبئة ببعض مؤشرات الصحة النفسية والبدنية لدى المسنين. (الإصدار اطروحة دكتوراه) القاهرة: جامعة القاهرة كلية الآداب قسم علم النفس.
- جبالي نور الدين عيادي نادية. (2015). العلاقة بين الضغوط المهنية و ممارسة السلوك الصحي لدى عمال الإدارة. دراسات وأبحاث، (20)7، 285.
- حربوش سمية. (2019). محددات الصحة ومظاهر السلوك الصحي دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بمدينة سطيف (الإصدار اطروحة دكتوراه). سطيف: جامعة محمد لمين دباغين- سطيف2-.
- دودو بلقاسم نجم نبيل. (2017). تقدير الذات وعلاقته بالاتجاه نحو السلوك القيادي لدى تلميذات الطور المتوسط. المحترف، (3)4، 262.
- زبيدة ساسي مروة قانة. (2021). مستوى السلوك الصحي لدى المرضى المصابين بمرض السكري في ظل بعض المتغيرات (الجنس، السن، قدم وحدثة المرض) دراسة ميدانية في عيادة خاصة بمرض السكري والغدد_ولاية المسيلة_ المسيلة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- سعودي درار صلاح الدين نزار محي الدين. (2021). تعديل السلوك الصحي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا داخل المؤسسات التربوية لطور المتوسط لدائرة عين البيضاء ولاية أم البواقي. أم البواقي: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.
- عرعار غنية. (2021). السلوك الصحي وعلاقته بجودة الحياة لدى الممرضين-دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي-. (الإصدار اطروحة دكتوراه) المسيلة: جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس.
- محمد سليم خميس. (2013). الضغوط النفسية لدى عمال القطاع الصحي دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية محمد بوضياف بورقلة. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، (13)5، 291.
- محمد الطيب دحه. (2017). الخصائص السيكومترية لنظام التقييم السلوكي للأطفال المطور على البيئة الجزائرية. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
- نجلاء نجاحي اسماعيل سيبوكر. (2018). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الانسانية. مقاليد، (8)6، 46.
- نجم نبيل. (2018). أثر بعض الأساليب التدريسية المستخدمة في مناهج المقاربة بالكفاءات على اتجاهات التلميذات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية دراسة تجريبية على مستوى بعض متوسطات مدينة تبسة (الإصدار اطروحة دكتوراه). ورقلة:

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

نجم، ن. وآخرون. (2022). واقع السلوك الصحي لدى الناشئين في كرة القدم في ظل الموجة الثالثة لفيروس كورونا (كوفيد-19). مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 5 (2)، 11-20.